

الدرس 11 | التعليق على كتاب منهاج التأسيس والتقديس في كشف شبهات ابن جرجيس | للشيخ خالد الفليج

خالد الفليج

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه وسلم تسلیماً كثيراً. اللهم علمنا ایقاناً وانفعنا ما علمتـ ان وجدنا علماً وعملـاً يعني قال رحـمه الله فجـنس هـؤلاء المـشركـين وامـثالـهم مـمن يـعبدـ الاـولـيـاءـ

00:00:00

صالحين حـكمـ بـاـنـهـ مـشـرـكـوـنـ وـنـرـىـ كـفـرـهـمـ اـذـ قـاـمـتـ عـلـيـهـمـ الـحـجـةـ الرـسـالـيـةـ وـمـاـ عـدـاـ هـذـاـ مـنـ الذـنـوبـ التـيـ دـوـنـهـ فـيـ فـيـ الرـتـبةـ وـالـمـفـسـدـةـ لـاـ نـكـفـرـ بـهـ وـلـاـ نـحـكـمـ عـلـىـ وـلـاـ نـكـفـرـ بـهـ وـلـاـ نـحـكـمـ عـلـىـ اـحـدـ مـنـ اـهـلـ القـبـلـةـ الـذـيـنـ بـاـيـعـواـ عـبـادـ

00:00:20

الـاوـثـانـ وـالـاصـنـامـ وـالـقـبـورـ بـكـفـرـ بـمـجـرـدـ ذـنـبـ اـرـتكـبـوـهـ وـعـظـيمـ جـرـمـ اـجـتـرـحـوـهـ وـغـلـاةـ الـجـهـمـيـةـ وـالـقـدـرـيـةـ وـالـرـافـضـةـ وـنـحـوـهـمـ مـمـنـ كـفـرـهـمـ السـلـفـ لـاـ نـخـرـجـ فـيـهـمـ عـنـ اـقـوـالـ اـئـمـةـ الـهـدـىـ وـفـتـوـيـ مـنـ سـلـفـ هـذـهـ الـامـمـ وـنـبـرـأـ إـلـىـ اللهـ مـاـ اـتـتـ بـهـ خـواـرـجـ وـقـالـتـهـ فـيـ اـهـلـ الذـنـوبـ مـنـ الـمـسـلـمـيـنـ.ـ قـالـ رـحـمـهـ اللهـ وـمـجـرـدـ الـاتـيـانـ بـلـفـظـ الشـهـادـةـ

00:00:41

مـنـ غـيرـ عـلـمـ بـمـعـنـاهـ وـلـاـ عـمـلـ بـمـقـتـضاـهـ لـاـ يـكـونـ بـهـ مـكـلـفـ مـصـيـباـ بـلـ وـهـ حـجـةـ عـلـىـ اـبـنـ اـدـمـ خـلـافـاـ لـمـنـ زـعـمـ اـنـ الـايـمانـ مـجـرـدـ الـاقـرارـ كـالـكـرـامـيـةـ اوـ مـجـرـدـ التـصـدـيقـ كـالـجـهـمـيـةـ وـقـدـ اـكـذـبـ

00:01:10

الـلـهـ الـمـنـافـقـيـنـ فـيـمـاـ اـتـوـهـ بـهـ وـزـعـمـوـهـ مـنـ الشـهـادـةـ.ـ وـسـجـلـ عـلـىـ كـذـبـهـمـ مـعـ اـنـهـ اـتـوـاـ بـالـفـاظـ مـؤـكـدـةـ بـاـنـوـاعـ مـنـ التـأـكـيدـاتـ.ـ قـالـ تـعـالـىـ اـذـ جـاءـكـ الـمـنـافـقـوـنـ قـالـوـاـ نـشـهـدـ اـنـ اـنـكـ لـرـسـوـلـ اللهـ وـالـلـهـ يـعـلـمـ اـنـكـ لـرـسـوـلـهـ.ـ وـالـلـهـ يـشـهـدـ اـنـ الـمـنـافـقـيـنـ لـكـاذـبـوـنـ.ـ فـاـكـدـوـاـ

00:01:26

بـلـفـظـ فـاـكـدـوـاـ بـلـفـظـ الشـهـادـةـ وـانـ الـمـؤـكـدـ وـانـ الـمـؤـكـدـ وـالـلـامـ وـالـجـمـلـةـ الـاـسـمـيـةـ فـاـكـذـبـهـمـ وـاـكـذـبـهـمـ بـمـثـلـ بـمـاـ اـكـدـوـاـ بـهـ شـهـادـتـهـمـ سـوـاءـ بـسـوـاءـ وـزـادـهـمـ التـصـرـيـحـ بـالـلـقـبـ الشـنـيعـ وـالـعـلـمـ الـبـشـيـعـ الـفـطـيـعـ وـبـهـذـاـ تـعـلـمـ اـنـ مـسـمـيـ الـايـمانـ

00:01:50

لـابـدـ فـيـهـ مـنـ الصـدـقـ وـالـعـلـمـ وـمـنـ شـهـدـ اـنـ لـاـ اللـهـ اـلـاـ اللـهـ وـعـبـدـ غـيرـهـ فـلـاـ شـهـادـةـ لـهـ وـانـ صـلـىـ وـزـكـىـ وـصـامـ وـاتـىـ بـشـيـعـ مـنـ اـعـمـالـ الـاسـلامـ قـالـ تـعـالـىـ لـمـنـ اـمـنـ بـعـضـ الـكـتـابـ وـرـدـ بـعـضـ اـفـتـؤـمـنـوـنـ بـعـضـ الـكـتـابـ وـتـكـفـرـوـنـ بـعـضـ الـاـيـةـ وـقـالـ تـعـالـىـ اـنـ الـذـيـنـ

00:02:11

يـكـفـرـوـنـ بـالـلـهـ وـرـسـلـهـ يـرـيـدـوـنـ اـنـ يـفـرـقـوـاـ بـيـنـ اللـهـ وـرـسـلـهـ.ـ وـيـقـولـوـنـ نـؤـمـنـ بـعـضـ وـنـكـفـرـ بـعـضـ وـيـرـيـدـوـنـ اـنـ يـتـخـذـوـاـ بـيـنـ ذـلـكـ سـبـيلـاـ الـاـيـةـ وـقـالـ تـعـالـىـ وـمـنـ يـدـعـوـ مـعـ اللـهـ الـهـاـ اـخـرـ لـاـ بـرـهـانـ لـهـ

00:02:31

لـاـ بـرـهـانـ لـهـ بـهـ فـاـنـاـ حـسـابـهـ عـنـ رـبـهـ.ـ وـالـكـفـرـ نـوعـانـ مـطـلـقـ وـمـقـيـدـ فـالـمـطـلـقـ اـنـ يـكـفـرـ بـجـمـيـعـ مـاـ جـاءـ بـهـ الرـسـوـلـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـالـمـقـيـدـ اـنـ يـكـفـرـ بـعـضـ مـاـ جـاءـ بـهـ الرـسـوـلـ

00:02:47

حـتـىـ اـنـ بـعـضـ الـعـلـمـاءـ كـفـرـ مـنـ انـكـرـ فـرـعـاـ مـجـمـعاـ عـلـيـهـ كـتـورـيـثـ الـجـدـ وـالـاختـ سـلـامـ عـلـيـكـمـ وـانـ صـلـىـ وـصـامـ فـكـيـفـ بـمـنـ يـدـعـوـ الصـالـحـينـ وـيـصـرـفـ لـهـمـ خـالـصـ الـعـبـادـةـ وـلـبـهـ وـهـذـاـ مـذـكـورـ فـيـ الـمـخـتـصـرـاتـ مـنـ كـتـبـ الـمـذاـهـبـ الـارـبـيـعـةـ

00:03:05

بـلـ كـفـرـوـنـ بـعـضـ الـالـفـاظـ الـتـيـ تـجـرـيـ عـلـىـ السـنـ بـعـضـ الـجـهـالـ وـانـ صـلـىـ وـصـامـ مـنـ جـرـتـ عـلـىـ لـسـانـهـ قـالـ رـحـمـهـ اللهـ اـجـمـعـتـ مـنـ الزـكـاـةـ وـقـاتـلـوـهـمـ مـعـ اـقـرـارـهـمـ بـالـشـهـادـتـيـنـ.ـ وـالـاتـيـانـ بـالـصـلـاـةـ وـالـصـومـ وـالـحـجـ

00:03:23

الـاـمـمـ عـلـىـ كـفـرـ بـنـيـ عـوـيـدـ الـقـدـاحـ مـنـكـ بـلـيـ بـنـيـ عـبـيـدـ.ـ نـعـمـ بـنـيـ عـبـيـدـ الـقـدـاحـ مـعـ اـنـهـ يـتـكـلـمـوـنـ بـالـشـهـادـتـيـنـ وـيـصـلـوـنـ وـيـبـنـوـنـ الـمـسـاجـدـ فـيـ قـاهـرـةـ مـصـرـ وـغـيرـهـاـ وـذـكـرـ اـنـ اـبـنـ الـجـوـزـيـ صـنـفـ كـتـابـاـ فـيـ وـحـوبـ غـزوـهـمـ وـقـاتـلـهـمـ سـمـاـ النـصـرـ عـلـىـ مـصـرـ.ـ قـالـ وـهـذـاـ يـعـرـفـ مـنـ لـهـ اـدـنـىـ

الـمـاءـ بـشـيـعـ مـنـ الـعـلـمـ وـالـدـيـنـ

00:03:40

فتتشبيه عباد القبور بانهم يصلون ويصومون يؤمّنون بالبعث مجرد تعمية على العوام وتلبّيس لينفق الشرك لينفق شركهم ويقال
بسلامتهم وايمانهم ويأبى الله ذلك ورسوله والمؤمنون. واما مسائل القدر والجبر والارجاء والامامة والتشبيع ونحو ذلك من المقالات
والنحل - 00:04:09

فهو ايضاً فيها على ما كان عليه السلف الصالح. وائمه الهدى والدين يبرأ مما قالته قدرية النفاة والقدرة المجردة وما قالته المرجنة
والرافضة وما عليه غلاة الشيعة والناصبة. يوالي جميع اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ويكتفوا - 00:04:34
وعما شجر بينهم ويرى انهم احق الناس بالعفو عما يصدر منهم واقرب الخلق الى مغفرة الله واحسانه لفضائلهم وسباقهم جهادهم
وما جرى على ايديهم من فتح القلوب بالعلم النافع والعمل الصالح وفتح البلاد ومحو اثار الشرك وعبادة الاوثان والنيران - 00:04:54
والكواكب ونحو ذلك مما عبده جهال الانم. ويرى البراءة مما عليه الرافضة وانهم سفهاء لئام. ويرى ان افضل الامة بعد نبيهم ابو بكر
فعمر فعثمان فعلي رضي الله عنهم اجمعين. ويعتقد ان القرآن الذي نزل به الروح الامين على قلب سيد المرسلين وخاتم - 00:05:14
نبيناين كلام الله غير مخلوق منه بدأ وليه يعود ويرأ من رأي الجهمية القائلين بخلق القرآن ويحكي تكفييرهم عن جمهور السلف العلم
والایمان ويرأ من رأي الكلابية اتباع عبدالله بن سعيد بن كلاب القائلين بان كلام الله هو المعنى القائم بنفس الباري. وان ما نزل به
جبريل حكاية او عبارة - 00:05:35

عن المعنى النفسي ويقول هذا من قول الجهمية. واول من واول من قسم من قسم هذا التقسيم هو ابن كلاب. واخذ عنه الاشعري
وغيره كالقلاب كالقلانسي ويخالف الجهمية في كل ما قالوه وابتدعوه في دين الله. ولا يرى ما ابتدعوه الصوفية من البدع والطرائق
المخالفة لهدي رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:06:00
وسنته في العبادات والخلوات والاذكار المخالفة للمشروع. ولا ترك السنن والاخبار النبوية لرأي فقيه ومذهب عالم خالف ذلك باجتهاده
بل السنة اجل في صدره اجل بل السنة اجل في صدره واعظم عنده من ان تترك لقول احد كائنا من كان. قال عمر بن عبد العزيز لا
رأي لحاد مع سنة سن - 00:06:25

رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم عند الضرورة وعدم الاهلية والمعرفة بالسنن والاخبار وقواعد الاستنباط والاستظهار. يصار الى
التقليد لا مطلقاً بل فيما يتيسر ولا يرجى ايجاب ما قاله المجتهد الا بدليل تقوم به الحجة من الكتاب والسنة خلافاً لغلاة المقلدين
ويوالي ائمة الاربعة - 00:06:52

ويرى فضلهم وامامتهم وانهم من الفضل والفضائل في غاية ورتبة يقصر عنها المتطاول ويyoالي كافة اهل الاسلام وعلمائهم من اهل
ال الحديث والفقه والتفسير واهل الزهد والعبادة. ويرى المنع من الانفراد عن عن ائمة الدين - 00:07:15

من السلف الماضيين برأي مبتدع او قول مخترع فلا يحدث في الدين ما ليس له اصل يكتب يتبع وما ليس من اقوال اهل العلم والاثر
ويؤمن بما نطق به الكتاب وصحت به الاخبار وجاء الوعيد عليه من تحريم دماء المسلمين واموالهم واعراضهم ولا يبيح من ذلك
00:07:34

الا ما اباحه الشرع واهدره الرسول ومن نسب اليه خلاف هذا فقد كذب وافتوى. وقال ما ليس له به علم يجزيه الله ما وعد به امثاله
من المفترين. وابدأ رحمه الله من - 00:07:54

على قوله وارجاه رحمة الله من التقارير الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد يقول شيخ
الاسلام رحمة الله تعالى فيما يقول عبداللطيف رحمة الله تعالى في عقيدة وطريقة ومنهج شيخ الاسلام - 00:08:10
محول الوهاب قارح الفاجينس هؤلاء المشركين وامثال من يعبد الاوليات والصالحين نحكم بانهم مشركون ونرى كفرهم اذا قامت
عليهم الحجة تبين في هذا ان عقيدة الشيخ رحمة الله تعالى هو تكفير من كفره الله ورسوله صلى الله عليه وسلم - 00:08:35
ولا يتجاوز في ذلك الكتاب ولا السنة الله سبحانه وتعالى حكم على من عبد غيره انه مشرك وحكم ربنا سبحانه وتعالى على اهل
الشرك بانهم كفار كما وانهم خالدون في النار - 00:09:00
الا ومن يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة فان اشركت ليحبطن عملك فاخبر الله عز وجل ان المشرك خالد مخلد في نار جهنم

وقوله هنا ونرى كفرا اذا قامت عليهم الحجة - 00:09:18

اي ان من عبد غير الله واشرك بالله عز وجل وبلغه القرآن وبلغته او بلغته دعوة محمد صلى الله عليه وسلم ان العبادة لا تصرف الا لله
وبلغه قول لا اله الا الله - 00:09:37

ودعي الى ذلك ثم عبد غير الله عز وجل واشرك مع الله غيره فان هذا يحكم عليه بالشرك والكفر في الدنيا والآخرة وانه مشرك كافر
يقام عليه احكام المرتد اذا كان منتسبا الى الاسلام - 00:09:57

وان كان وثنيا فانه كافر قبل ذلك فاذا قامت عليه الحجة اخذ الاسم والحكم في الدنيا والآخرة واما من لم تقم عليه
الحجـة لـانـ الحـجـة ايـ فيـ مـسـائـلـ الاـصـولـ - 00:10:18

يشترط بلوغ الحجة في تنزيل الاحكام في الدنيا والآخرة واما تنزيل الاسماء فيشترط الفعل هو ان يقصد الفعل اذا كان منافيا لاصـلـ
الـدـيـنـ بـمـعـنـىـ لـوـ انـ مـشـرـكـاـ اـشـرـكـ بالـلـهـ عـزـ وـجـلـ - 00:10:38

ودعا الاولياء والصالحين ومات ونحن نعلم انه مشرك قلنا هذا مشرك فلا يسمى بمسلم ولا يصلى عليه ولا يدعى له واما حكمه فيـ
الـاـخـرـةـ فـاـمـرـهـ اـلـلـهـ عـزـ وـجـلـ اـنـ كـانـتـ الحـجـةـ قـدـ بـلـغـتـ - 00:10:55

وهو في نار جهنم خالدا فيها ابدا وان كانت الحجة لم تبلغه فانه يمتحن في عرصات القيامة ونحكم ونكل امره الى من؟ الى الله
سبحانه وتعالى ولكن هذه المسألة التي آلتـشـرـطـ فـيـهاـ اـقـامـةـ الحـجـةـ - 00:11:20

ان يكون العابد لغير الله عز وجل ممن لم تبلغه دعوة النبي صلى الله عليه وسلم ولم يبلغه القرآن اما اذا كان في بلاد المسلمين ويسمع
القرآن يتلى عليه صباح مساء - 00:11:42

ويسمع الخطباء في جوامعهم ويسمع الائمة في صلوات يجهرون بكلام الله عز وجل وبلغه قوله تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا
وبلغه قوله تعالى وان المسائل لا تدعو مع الله احدا - 00:11:57

فهذا الحجة قد بلغت وهناك فرق بين بلوغ الحجة وبين فهم الحجة فلا يشترط في هذه الاصول ان يفهم الحجة انما يشترط فهم
الحجـةـ فـيـ ايـ مـسـائـلـ الخـفـيـةـ التـيـ يـجـهـلـ - 00:12:17

الواحد منا او يجهل عوام المسلمين حكمها اما المسائل الظاهرة البينة الواضحة التي هي لب دعوة رسول الله صلوات الله وسلامه
عليهم الذي يشترط في اي شيء بلوغ الحجة بمجرد ان يبلغه القرآن - 00:12:34

ويسمع القرآن وهو يفهم الخطاب العربي فان الحجة قائمة عليه اما اذا بلغه القرآن هو لا يفهم الخطاب العربي فان الحجة لم تقم عليه
الـاـ اـذـاـ وـجـدـ مـنـ يـفـسـرـ لـهـ - 00:12:52

الخطاب ويبين له معناه هنا يحكم عليه باى شيء ان الحجة قد بلغت اذا القول هنا رحـمهـ اللـهـ تـعـالـىـ فـجـنـسـ هـؤـلـاءـ مـنـ يـعـبـدـ الـاـولـيـاءـ
والـصـالـحـيـنـ نـحـكـوـاـ بـاـنـهـمـ مـشـرـكـوـنـ وـنـرـىـ كـفـرـهـمـ اـذـاـ قـامـتـ عـلـيـهـمـ الحـجـةـ - 00:13:08

الرسالية اي حكم بكفر في الدنيا والآخرة ونصفهم بالشرك واما من كان ناشنا في بادية بعيدة او حدث عهد باسلام ولم يبلغه
القرآن. حدث عهد باسلام ولم يبلغه القرآن اما اذا كان حدث عهد بالاسلام وقد بلغوا القرآن قبل ذلك - 00:13:28

ايضا يحكم عليه لانه لا اذر له بشركه وكفره اما اذا حدث عهد باسلام ولم يبلغه القرآن ولم او كان نائيا في بادية بعيدة ولم يبلغ
القرآن وكان على الشرك - 00:13:48

او كان على الشرك آآ يعني فاعلة او للشرك فاعلة فاننا نعامله في الدنيا باحكام المشركين والكافار ونسميه ايضا مشرك بالله عز وجل
فهذا هي هذه هي دعوة شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب في تكفير - 00:14:03

من وقع في الشرك ووصفه وتسميته بالمشرك. ويريد بهذا ان تنبأ من طريقة الخارج الذين يكفرون اهل الاسلام بالكبائر فهو بريء
من ذلك ولا يكفر مسلما بذنب وانما يكفر رحـمهـ اللـهـ تـعـالـىـ - 00:14:24

بما كفر الله به ورسوله صلى الله عليه وسلم وقال هنا وما عدا هذا من الذنوب التي دونه في الرتبة. اي جميع الذنوب التي دون الشرك
دون الشرك وجميع الذنوب التي لا يكفر بها فاعلها. لـانـ الـكـفـرـ قـدـ يـكـونـ بـغـيـرـ الشـرـكـ - 00:14:46

قد يكون بسب الله وسب الرسول صلى الله عليه وسلم والقاء المصحف مع علمه في القاذورات أو النجاسات أو امتهان كلام الله عز وجل أو آآ فعل شيء كتحليل ما حرم الله - 00:15:11

ما يعلم بالضرورة تحريم وتحليله. يعني تحليل أو تحليل ما حرم الله عز وجل وما يعلم لا يعلم ضرورة انه محرم فهذا يظل يكفر بذلك ومراده رحمه تعالى ان من ارتكب ذنبنا لم يبلغ به الكفر فان اهل السنة لا يكفرون له - 00:15:29

وشيخ الاسلام ايضا لا يكفر بذلك. فمن زنا او شرب الخمر او لاط او فعل المنكرات التي دون الكفر والشرك فاننا لا نحكم بکفره يفسقه يضله نزل عليه ايات الوعيد انه على خطر عظيم وانه سينال عذاب الله ان لم يتتب الى الله - 00:15:49
وتعالى وانه مع ذلك تحت مشيئة الله ان شاء الله يعذب وان شاء الله غفر له قال هنا ولا نحكم على احد من اهل القبلة اي من هو مسلم. اهل القبلة الذين هم مسلمون - 00:16:12

الذين يأبونا عباد الاوثان والاصنام والقبور. وهذا دليل على ان عباد الاصنام والقبور ليسوا ب المسلمين ولا ينسبون الى اهل القبلة ولا الى المسلمين ارتكبوه ولا نكفر احدا من اهل القبلة. الذين يأبونا عباد الاوثان بکفر لمجرد ذنب. كالزنا او اللواط او شرب الخمر - 00:16:27

او القذف او اكل الربا جميع الكبائر التي يفعلها العبد لا يکفر بها الا اذا استحلها بعلمه. اذا استحلها ماذا لو استحل الخمر وهو من لا يعذر بجهله کفر بالاجماع. من استحل الخبر مثلا لو ان شخصا هنا في هذه البلاد قال ان الخمر حلال - 00:16:53
کفر باجماع المسلمين ولا يعذر بجهله لكن لو كان نايم في في بادية بعيدة او ناشئا في بلد بعيدة ولم يعرف هذا الحكم وقال ان الخمر حلال لم يکفر بذلك - 00:17:15

ولم يسلب اسم الاسلام قال هنا آآ وغلاة الجهمية والقدرية والرافضة ونحو من کفرهم السلف لا نخرج فيهم ايضا عن اقوال ائمة الهدى اي نحن يقول الشیخ اي نحن في تکفیر الروافض وفي تکفیر الجهمية - 00:17:29
وفي تکفیر من کفرهم السلف على طريقة السلف وقد نقل الطبری والطبرانی وكذلك اکد ذلك ابن القیم بنوینیته ان خمس مئة عالم من علماء المسلمين کفروا کفروا الجهمية کفروا الجهمية وقد تقلد کفرهم - 00:17:50

وقد تقلد کفرا خمسين آآ عندما ذكر ايضا في خمسين بمعنى وقد تکللت قبل كل خمس مئة عالم من علماء المسلمين ذكر ذلك ابن القیم في بنوینیته ذکر ذلك الطبری قد كانت الطبرانی بل قبله - 00:18:12
هيبة اللي ذکره قبله يعني ذکر الطبرانی وقال لك ايضا الطبری رحمة الله تعالى اجمعین فهذا ما يتعلق باهل الاهواء ومراده هنا ام الرافضة؟ الرافضة فيدخلون في عباد القبور. الرافضة يدخلون في عباد القبور - 00:18:27

فعامة الرافضة يشركون بالله عز وجل الشرک الالکبر بل شرك من اعظم الشرک لعنهم الله فيشركون بالبيت النبی صلی الله علیه وسلم في رویة الله وفي الہیته فیرون ان ان الائمة المعصومین - 00:18:46
يتصرفون في هذا الكون تدبیرا ونفعا وضررا بل يرون لا يتحرك شيء بهذا الكون الا باذن الائمة بل يرون ان ان علي رضي الله تعالى عنه هو الذي يرون ان علي هو الذي انقض موسى وانقض عيسى وانقض - 00:19:03

يونس وهو المتصرف في هذا الكون وكذلك الحسن وكذلك الحسين وبقيۃ ائمة الی بیت النبی صلی الله علیه وسلم فهم يشركون بهم ويعبدونهم من دون الله عز وجل ويشركون ايضا في رویتهم فهم داخلون في عباد القبور وان مراد بالرافضة هنا الذين الذين - 00:19:24

يرفضون بيعة بکر الصديق وانه ليس بخليفة المسلمين يقدحون في اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم فيکفرون عثمان مثلا ويکفرون ايضا اه بعض اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم ويتراؤن من الشیخین فهؤلاء هم الرافضة. الذي يکفرون الشیخین - 00:19:45

ويتراؤن منهم ويتراؤن باصحاب النبی صلی الله علیه وسلم هؤلاء هم الرافضة. والصحيح الذي عليه عامة اهل السنة ان مکفر الشیخین کافر ان الشیخین ابی بکر وعمر انه کافر بالله عز وجل - 00:20:05

وهناك ايضا من في غير الشيختين وقع خلاف من من رفض الصديق ولم يكفره لكنه رفض خلافته ورفض امامته وفضل علي ابا بكر الصديق وكفر معاوية وكفر عثمان وبعض الصحابة فهذا وقع في خلاف بين السلف هل يكفر او لا؟ يكفي على قولين وهنا يريد شيخ الاسلام ان - 00:20:18

طريقته في هؤلاء الضلال من رافضة وجهمية فالجهمية كفراهم السلف والروافض ايضا كفراهم اكثر السلف اما الذين هم يعبدون القبور والالوياة والصالحين فهو اكفر اكفر اكفر من من الكفار الاصليين لعظيم كفراهم وشركهم بالله عز وجل. ثم قال ايضا - 00:20:40 اي لا نخرج عن اقوال السلف وائمة الهدى والفتوى ونبرا الى الله مما اتت به الخوارج والخوارج اتت بان كفروا المسلمين فكفروا اهل القبلة فكفروا من فعل الكبائر 00:21:03

من وقع مثلا في الزنا يكفرون بهذا الذنب اذا مات ولم يتتب كذلك اذا وقع في اللواط او في الفواحش او في الكبائر فانهم يكفرون به مجرد ان يقع عليه الوعيد على ذنب - 00:21:24

اذا وقع عليه الوعيد على ذنب بمعنى اذا توعد الله عاصيا بالنار على ذنب فان ذلك مستوجب لاي شيء مستوجبا لخلوده وانه كافر بالله عز وجل ومذهب المعتزلة ايضا على هذا المنهج الا انهم في الدنيا يقول هو في منزلة بين المنزلتين واما في الآخرة فيوافقون 00:21:39 الخوارج بتخليله في نار جهنم -

بما اتت به خير من وقالته في اهل الذنوب من المسلمين من جهة تخليلهم في النار بانهم كفروا بفعل هذه الذنوب او من جهة تكفيتهم بذنب قال رحمه الله مجرد الاتيان بلفظ الشهادة من غير علم بمعناها - 00:22:01

ولا عمل بمقتضاها قوله هنا من نطق بالشهادتين فهو لا يعقل معناها هنا لا يعقل معناها اي لا يعقل المعنى الذي اريد به هذه الكلمة وهو ان لا يعبد الا الله - 00:22:20

فمن قال لا الله الا الله وهو يعتقد في قراره نفسه ان الاوليات والصالحين يعبدون مع الله عز وجل ويصرف العباد وان صرف العبادة من من دعاء او ذبح او نذر او رجاء او خوف مما لا - 00:22:33

لا يصرف الا لله لو نفق بالشهادة وهو يعتقد ان هؤلاء الاوليات تصرف لهم هذه العبادات لم يدخل بالاسلام في هذا النطق لم يكن مسلما في هذا النطق اذا ظهر هذا الاعتقاد لنا. اما اذا لم يظهر فان - 00:22:53

انه يكون في حكم المنافقين. يعصم دمه وماله بالنطق بالشلاتين. اذا ظهر خلاف مقتضى هذه الشهادة كفر ظاهرة اما دام يظهر كفر باطننا اذا كان يعتقد خلاف معناه. قوله هنا ومحمد الاتيان بلفظ الشهادة فهي مجرد الاتيان بها مع - 00:23:11 اعتقادي خلافة معناها من تجويز عبادة غير الله عز وجل لا ينفعه لا ينفعه النطق بها قال من غير علم معناها. العلم المعنى اما يكون علم بالقال واما ان يكون علم بالحال - 00:23:34

فالعلم بالقال ان ان ينطق المعنى فيقول معناها الا يعبد الا الله عز وجل. وقد لا يحسن عوام المسلمين النطق بهذا ولا يعرف مثل هذا المعنى من جهة النطق والنطق بالحال هو ان ان يجرد عبادته لله عز وجل ويبطل عبادته سوى الله عز وجل فهذا اتي بمعناها حالا ولم يأتي بها - 00:23:49

قالت بانه قد لا يحسن التعبير عن هذا المعنى بلسانه فهذا يحكم عليه انه حق معناها لان عوام المسلمين لو سئلوا لا الله الا الله الذي بمعنى لا معبود بحق الا الله عز وجل ولا يستطيع ان يعبر بمثل هذه العبارة لكن قد يقول لا يا الله انه هو الذي يعبد هذا معنى صحيح - 00:24:10

ويعتقد في قراره نفسه ان عبادة غيره باطلة ويجرد توحيد فلا يعبد الا الله سبحانه وتعالى. قولوا هذا قد اتي بمعنى الشهادة بلسان الحال واتي ايضا بها بحسب ما عندما قال لا يعبد الا الله - 00:24:30

قال ولا عمل مقتضاه. اذا عمل مقتضاه بمعنى انه حق هذا المعنى فعبد الله وحده. هذا معنى تحقيق تحقيق مقتضاه المقتضى هو ما دلت عليه الكلمة هو لا الله اي اقتضى هذا القول ان كل الاله تعبد سوى الله فعبادتها باطلة الا - 00:24:50 الله اثبت العبادة لله ففعل ذلك وعبد الله وحده. اذا هذا اتي بمقتضاهما قال لا يكون بها المكلف مسلما اذا لم يتحقق المقتضى اذا لم

يأتي مقتضى ولم يحقق المعنى او يأتي - 00:25:11

بالمعنى بل قال بل هو حجة على ابن ادم اي هذا هذا النطق هذا النطق هو زيادة في الحجة عليه لماذا؟ لانه واذا نطق بقول لا الله الا الله فقد بلغته الحجة اذا كان يتكلم بلسان عربي اذا كان يتكلم بلسان عربي او يفهم - 00:25:26

الخطاب العربي اذا فهم الخطاب العربي فان هذه الكلمة له تدل عليه شيء على ان الحجة قد بلغت هذا معنى كلامه بل هو حجة بل هو حجة على ابن ادم - 00:25:48

اذا دعي الى قول لا الله الا الله فلم يتحقق معناها ولم يأتي مقتضاها فان الحجة عليه قائمة ويكون كافرا في الدنيا والآخرة خادم مخلد في نار جهنم ولذلك كفار قريش - 00:26:02

لما قيلهم لا الله الا الله ماذا قالوا اولاً واذا قيل الله يستكرون وثانياً قالوا اجعل الله هاماً واحداً كان معنى ان هذه الكلمة تدل على اي شيء على انه لا الله الا الله سبحانه وتعالى - 00:26:20

ولذلك ذكر شيخ الاسلام ان عوام المسلمين اعلم بهذا الكلام من كثير من العلماء الذين ينتسبون الى العلم ينتهي العلم بل قال والعجب ان كفار قريش على جاهليتهم كانوا اعلم بمعنى الله من كثير من من ينتسب للعلم في زمانه - 00:26:39

لان ابا جهل من وافقه من اهل الشرك والكفر ممن ماتوا على ذلك علموا ان معه لا الله الا الله انه لا معبود بحق الا الله. وان وان قولها الله هو تسفيه لما كان عليه الاباء. وتجهيل لما كان عليه الاباء من عبادة غير الله عز وجل. وان كل الله سوى الله - 00:26:58

فعبادتها باطلة وان ليس هناك معبود مع الله سبحانه وتعالى ثم قال رحمة الله تعالى خلافاً لمن زعم ان اليمان مجرد الاقرار بمعنى الاقرار بمعنى قول لا الله الا الله بمعنى يقول انا اقر ان لا الله الا الله ثم لا يأتي معناها لا تنفعه هذه الكلمة. عند الكرامية نسوا هذا القول الى الكرامية - 00:27:18

وهم اتباع ابي عبد الله محمد بن كرام السجستاني وكان رحمة الله يعني آآ من يقول انه يكفي في اليمان القول بمعنى انه يسمى مؤمن ويسمى مسلم اذا قال لا اذا نطق بالشهادتين - 00:27:47

ولكن ليس معنى ذلك انه يرى ان من نطق بالشهادتين واتى بما يخالفها انه مؤمن في الآخرة بل يرى انه مؤمن في الدنيا واما اذا اتى ليخالفها فهو خالد بن خالد بنار جهنم. لكنه من جهة المعنى من جهة اسم اليمان - 00:28:03

يريد بذلك ان اليمان هو الكلمة هو قول اشهد ان لا الله الا الله وهذا قول باطل ليس الامام مجرد القول بل لا بد يكون مع اليمان اقرار وانقياد يقتضيه العقل يقتضيه القلب واللسان والجوارح - 00:28:21

قال كفول الكرامية الذين قالوا ان اليمان هو القول. بمعنى قل لا الله الا الله يكون ويشهد الشهادتين يكون بذلك مؤمناً هذا جزء من اجزاء اليمان ليس هو اليمان لأن اليمان مركب من اجزاء مركب من اه قوله القلب وهو اعتقاده - 00:28:37

ومن قول اللسان وهو نطقه ومن عمل الجوارح والقلب وهو ايضاً من اليمان. فلا يسمى حتى يأتي بهذه الاجزاء الثلاثة نطقاً نطقاً وعلماً وعملاً او مجرد التصديق كما هو قول الاشاعرة من الجهمية لأن الجهمية على درجات منهم من يرى اليمان هو المعرفة - 00:28:56

ويكفي بذلك ان يكون عارفاً ان الله ربه يكون بذلك مؤمن او يكون عندهم معنى اليمان والتصديق بمجرد ان يصدقوا قلبه فهو المؤمن كامل ايمان وان لم ينطق بالشهادتين ولم يعمل اي عمل قط - 00:29:19

وهذا ايضاً كذب وافتراء على دين الله عز وجل قال وقد اكذب الله المنافقين فيما اتوا به وزعموا من الشهادة وسجل على كذبهم مع انهم اتوا بالفاظ مؤكدة بانواع التأكيدات - 00:29:34

كما قال تعالى اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك رسول الله والله يعلم انك يا رسول الله يشهد والله يشهد ان المنافقين لکاذبون يقول فاكروا بلفظ الشهادة. وهذا نوع من انواع التأكيد - 00:29:51

اذا جاءت قالوا نشهد هذا تأكيد لهم يقررون بذلك اكذبوا ذلك بان المؤكدة ولا بنوطى للقسم اي اللام ايضاً مؤكدة فهناك عدة تأكيدات والجملة الاسمية اربع مؤكدة الشهادة وain المؤكدة واللام ايضاً للتأكيد والجملة الاسمية نوع من انواع ايضاً يؤتى بها للتأكيد عندما

قال اشهدوا انك - 00:30:09

لرسول الله فهذا تأكيد تلو تأكيد على صدق دعوahم وانهم وانهم يشهدون انه لا اله الا الله وما اكذبهم فقد كذبهم الله عزوجل اي ما اكتبوا في هذه الدعوة الكاذبة الباطلة وهم يعلمون في قرارa انفسهم انهم يكذبون بدعوة محمد صلى الله عليه وسلم - 00:30:33
فاظهر الله كذبهم فاخبر الله عزوجل انه يعلم ان مخداما رسوله والله يشهد اي اكدرضا الله عزوجل ان المنافقين لكاذبون. اكدر الله عزوجل بالشهادة ايضا وبان - 00:30:53

انهم كاذبون في هذه الدعوة وليس هناك من هو اصدق من الله قيل سبحانه وتعالى الله اصدق القائلين يقول هنا فاكذبهم واكدر تكذيبهم بمثل ما اكدوا به شهادتهم. سواء وزادهم التصريح باللقب الشنيع وهو - 00:31:07
لكاذبون اي وصفهم بالكذب قال وبها تعلم ان مسمى الایمان لابد فيه من الصدق والعمل والعبارة الاخرى ان الایمان لابد فيه من القول والعمل. لابد فيه من القول والعمل. ومراد اهل السنة اذا قالوا ان الایمان مركب للقول والعمل - 00:31:28

يريدون في ذلك قول القلب وقول اللسان وعمل القلب وعمل وعمل الجوارح. هذا معنى الایمان عند اهل السنة وان الایمان وان مجرد التصديق او مجرد القول ليس ذلك بل ليس ذلك هو معنى الایمان فلابد ان يأتي بالقرار - 00:31:47
ويأتي باقوال القلوب وهو اعتقادها ويأتي باعمال القلوب وهو ما تتحرك بالقلوب من العمل ويأتي بنطقه من لسانه بالشهادتين وما يلزمها من النطق به ويأتي بالاعمال التي تصحح تصحح اسلامه. ولكن اهل السنة يرون ان الاعمال داخلة في مسمى الایمان وان من امن - 00:32:08

ولم يعمل ليس ليس بمؤمن ثم قال رحمة الله تعالى وبهذا تعلم ان مسمى الایمان لابد فيه من التصديق والعمل ومن شهد ومن شهد ان لا اله الا الله وعبد غيره فلا شهادة له - 00:32:28

وان صلى وذكر وصام واتى بشيء من اعمال الاسلام وهذه هذا جواب شبهة عندما قال شيخ الاسلام كيف تکفراهم وهم يصلون ويصومون ويذکون وينطقون بالشهادتين يقول نشهد ان الله ومع ذلك يصلون كيف تکفراهم - 00:32:45
قال قال رحمة الله تعالى ذكر احدى عشر جوابا او مثلا على كفر من اتى بالشهادتين مع انه كان يصلی ويصوم وينطق الشهادتين وذكر من ذلك جملة كثيرة من ذلك ان الذي يستحل ما حرم الله مما يعلم بالظن - 00:33:03
محرم ويستحل انه يکفر بالله عزوجل واهل العلم مجتمعون على کفره فکفروه مع انه ينطق الشهادتين ويأتي بالصلوة والصيام والزکاة وكفر اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بالاجماع اهل من مسیلمة ومن صدق مسیلمة في دعوه مع انهم اشروا مسیلمة في منزلة النبي - 00:33:19

فكيف لا يکفر من اشروا مخلوقا في منزلة الخالق سبحانه وتعالى. وذكر ايضا بنی عبید بن قد ذكر ايضا تکفیره لبني عبید بن القداح اجمع العلماء على کفرهم بالاجماع اجمعوا على کفر - 00:33:39

بنی عبید بن قداح لانهم اتوا بنو اقصى كثيرة في الاسلام وابتدعوا بداعا مکفرا نسأل الله العافية والسلامة فيقول هنا يقول واتى بشيء من اعمال الاسلام قال تعالى من ان بعض الكتاب ورد بعض افتؤمنون ببعض الكتاب وتکفرون ببعض فلو رد شيئا - 00:33:54
من الدين واتى بكل الدين لو اتى بكل الدين لكنه قال الصلاة ليست بواجبة کفر بالاجماع ولو قال ولو اتى بأمور الدين كلها واغلبها ثم قال الخمر حلال کفر بالاجماع ايضا ولا خلاف بين المسلمين في ذلك. لانه يجب عليه ان يدخل - 00:34:13

السلمي كافة ولیقبل الدين كله وان يعتقد ما اوجبه الله ورسوله ويعتقد تحريم ما حرم الله ورسوله صلى الله عليه وسلم ثم قال وذكر ايضا بعض الادلة الدالة على ان من بعث الدين انه يکفر بهذا التبییظ اذا کفر بعظام - 00:34:31

ان الذين يکفرون بالله ورسله يريدون ان يفرقوا بين الله ورسله ويقولون نؤمن بعض نؤمن بعض ونکن بعض ويريدون ان يتلقوا من ذلك سبیلا وقال تعالى ومن يدعوا مع الله لها اخر لا بلغ له فانما حساب عند ربہ انه لا يفلح الكافرون. ثم قال الكفر نوعان - 00:34:52

مطلق ومقید فالمطلق بمعنى الكافر الذي يکفر يکفروا من يکفر نوعانه نوع له کفره آآ نوعان مطلق وهو ان يکب الدين كله يکب

الدين كله هذا كفر بجميع ما جاء به محمد صلى الله عليه وسلم وهذا كفره اشد واغلط - 00:35:10

وكفر مقيد بمعنى ان يؤمن باكثر الدين ويكره بجزء منه فهذا قيد كفر باي شيء بهذا الجزء
يخرجه من دائرة الاسلام فاذا جاء شخص وقال انا لا اؤمن بمحمد صلى الله عليه وسلم وكل ما جاء به لا اؤمن به تقول انت كافر. ولو
جاء اخر وقال - 00:35:30

وانا اؤمن بجميع ما جاء بمحمد صلى الله عليه وسلم لكن لا اؤمن ان الخمر حرام ولا اصدقه في ان الله حرم ان الله حرم نقول
انت كفرت ايضا لكن كفرك ليس كفر الاول كلاكم كافر وكلاكم مخلد في نار جهنم - 00:35:50

لكن العذاب يتفاوت على الكفار يتفاوت الكفار على على غلظ كفرهم وعلى رضا بعذاتهم للإسلام والمسلمين فقال هنا الكفر يواعان
مطلق ومقيد فالطلاق ان يكن بجميع ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم والمقيد - 00:36:05

ان يكن معنى يكون مقيد اي كثرة من بهذا الكفرة بهذا الامر. بمعنى كفر وان خرج من الاسلام بهذا الامر. واما الاول كفر كفر بجميع ما
خالف فيه الاسلام قال حتى ان بعض العلماء كفر من انكر فرعا مجمعا عليه - 00:36:21

فتوريث الجد من المسائل التي قد تخفي من المسائل الخفية فمن بلغته الحجة والنصوص في توريث الجد ثم انكر ذلك كفر بتكتيبيه
لخبر الرسول صلى الله عليه وسلم. لكن لو انكر لو انكر توريث الجد جاهلا ومثله يجهل ذلك - 00:36:38

فلا يكفر حتى حتى تقابل عليه الحجة ويبلغ الحجة قال فكفر بعض العلماء من انكر توريث الجد وان صلى وصام و Zum انه ان صلى
وصام فكيف من يدعوا الصالحين؟ اذا كان يكفر بمن انكر توريث الجد - 00:36:56

الا يكفر من اشرك بالله غيره ودعا غير الله عز وجل ثم قال وهذا مذكور في المختصرات من كتب المذاهب الاربعة بل كفوا بعض
الالفاظ كقول بعض الاحناف ان من قال مسيجد او مصيحف انه كافر - 00:37:15

ان مسيد المصيحف يكفر بل بل لکع نبیہ سبحانہ وتعالیٰ انه قال من قال اني اکرہ الدب کفر بهذه الكراہیۃ اذا كان يراد بذلك اي شيء
کراہیۃ ما احباب الرسول صلى الله عليه وسلم فهو يريد بهذا مخالفۃ الرسول في محبتہ في کرہ ما يحبه النبی صلى الله عليه وسلم.
فهناك يعني الفاظ كثيرة مسيجد مصيحف - 00:37:29

يعني امتهانا وتصفيرا لشعائر الله كفر به بعض الاحناف. وهذا فيه ما فيه من التفصیل ثم قال رحمه الله تعالى بل كف بعض الاطارات
تجري على السن بغض البال وان صلى وصام - 00:37:50

من جرت على لسانه قال رحمه الله والصحابة كفروا من منع الزکاة وقاتلواهم مع قرارهم بالشهادتين. الصحابة كفروا من منع اعطاء
الزکاة كان الذين اهـ قاتلوا الصحابة على ثلاث طبقات - 00:38:10

طبقۃ کفروا بعد اسلام ارتدوا. فھؤلائے لا خلاف فی کفرهم وکافأ طبقۃ یعنی جحدوا وجوب الزکاة وھؤلائے ایضا لا خلاف کفرهم وطبقۃ
قالوا نقر بالزکاة وانها واجبة لكن لا ندفعه لابی بکر الصدیق - 00:38:27

بینما نخرجها نحن فاخبره ابو بکر ان انه يجب عليهم ان یدفعوها لامام المسلمين. وان هذه سنة هذه سنة محمد شریعته محمد ولم
یستجبیوا فقاتلهم فلما قاتلوا دل ذاك على انهم لا یرون وجوب دفع النبی صلى الله عليه وسلم ولا ابو بکر الصدیق فلا جل هذا
وقد علیه الصلاة والسلام هل يكن هذا الطائف ولا یکفر؟ مع انهم اتفقوا على قتالهم - 00:38:45

واختلفوا في تکفیرهم واختلفوا في تکفیرهم وان كان بعضهم یرى انهم اجمع ایضا على کفر هذه الطائفۃ الثالثة قال هنا والصحابة
رحمهم الله تعالى کفروا من منع الزکاة وقاتلواهم مع اقرارهم بالشهادتين والاتیان بالصلة والصوم والحج وهذا یدل على انه -
00:39:13

جحدوا وجوب الزکاة فرحمه الله واجمعت الامة على على کفر بنی عبید بن القداح مع انهم یتكلمون بالشهادتين ویصلون ویبنون
المساجد في قاهرۃ في مصر وغيره بمعنى ان بنی عبید كانوا - 00:39:32

یظهر الاسلام وینطقون بالشهادتين ویعظمون المساجد ویبنونها لكنهم من اکثر خلق الله عز وجل حتى قال شیخ الاسلام ظاهرهم
وباطنهم الكفر المحسض. وقد ذکر الباقلاني في کشف استاره الاجماع على کفرهم على کفرهم انهم کفرة بالله جل. وقد ذکر

بعضهم ايضاً لو قال لو كان لعشرة اسهم لقاتل - 00:39:48

بسهم وانتم بتسعة اسهم لعظيم كفرهم بالله عز وجل قال وذكر ان ابن الجو صلی كتاب في وجوب غزوهم وقتال سماه النصر على مصر وايضاً هناك كتاب الباقي اللالي ايضاً في هذا المعنى في قتالبني عبید القداح وانهم كفرا بالاجماع - 00:40:13
واسمه اللي بمعنى كفربني عبید القداح وقد اجمع العلماء على كفرهم قال وهذا يعرف من له ادنى الالام بشيء من العلم وبنو عبید هم بين ابناء عبید الله بن ميمون - 00:40:32

ابن ذي صان ابن القداح مؤسس الدولة العبيدية وهم منتبون زوراً وكذبوا بهتنا الى فاطمة رضي الله الى الـ بيت النبي صلی الله عليه وسلم وهم اكثـر الناس في ذلك - 00:40:47

وكان جدهم ديماس يقال له يهودياً فادعـي الاسلام وانتسب الى الدعـوة الاسماعيلية الدعـوة الاسماعيلية اللي هي الدعـوة الباطنية وتفرعت منها هذه الدعـوة الباطلة ثم انتقل الى افريقيا وادعـي انه شـريف فاطمي فصدقـه الناس وسارت دعـوته في المغرب العربي - 00:40:58

في افريقيا ثم عاد الى القاهرة وتعـاد الى مصر واخذـها وبنـى المـعز بالله مدـينة القـاهر والـذي بنـى هو الـذي بنـى الـازـهر ايضاً في ذلك الزمان. لـسنـة ثـلـاث مـئـة وـثـمـانـية وـخـمـسـين. وبـقـوا مـئـيـة سـنـة يـحـكـمـونـ المـسـلـمـيـنـ واـخـذـوـا - 00:41:16

يحرمون ما حلـ الله ويـحلـونـ ما حـرمـ الله عـزـ وـجـلـ. فـكـانـواـ وـقـتاـ يـحـرـمـونـ الـزـيـبـ. وـيـمـنـعـونـ اـكـلـ زـرـعـهـ وـاـكـلـهـ. وـمـنـ مـعـهـ قـتـلـ وـمـرـةـ يـحـرـمـونـ اـهـ يـعـنيـ بـلـغـ بـاـنـهـ مـنـ ثـبـتـ اـنـهـ اـنـهـ يـغـازـلـ اوـ وـتـشـبـهـ اـنـهـ يـقـتـلـ وـيـلـقـىـ بـالـنـهـرـ اـهـ - 00:41:37

الداعـيةـ الحـاكـمـ اـنـهـ اـنـهـ الحـاكـمـ بـاـمـرـ اللهـ وـهـوـ مـنـ اـحـدـ حـكـامـهـ عـنـدـمـاـ قـالـهـ شـيـئـ لـاـ ماـ شـاءـتـ الـاـقـدـارـ يـقـولـ فـيـهـ شـاعـرـهـ شـيـئـ لـاـ ماـ شـاءـتـ الـاـقـدـارـ فـاـحـكـمـ فـاـنـتـ الـواـحـدـ الـقـهـارـ وـكـانـ يـدـعـيـ الـالـوـهـيـةـ بـلـ اـدـعـيـ الـرـوـبـيـةـ - 00:41:57

من لـعـنهـ اللهـ عـزـ وـجـلـ ثـمـ قـالـ وـقـدـ اـجـمـعـتـ الـاـلـمـةـ عـلـىـ كـفـرـهـ ثـمـ قـالـ فـتـشـبـيـعـ عـبـادـ الـقـبـورـ لـاـنـهـ يـصـلـوـنـ فـتـعـنـيـ هـذـهـ الشـبـهـ عـبـادـهـ يـصـلـوـنـ وـيـصـومـونـ وـبـؤـمـنـونـ بـعـدـ مـجـرـدـ تـعـمـيـتـهـ عـلـىـ الـعـوـامـ - 00:42:14

يـقـولـ وـتـسـمـيـتـهـ بـاـنـهـ يـصـلـوـنـ وـيـصـومـونـ وـبـيـوـمـ بـعـدـ مـجـرـدـ تـعـمـيـتـهـ عـلـىـ الـعـوـامـ. وـتـلـبـيـسـ لـيـنـفـقـ اوـ لـيـنـفـقـ شـرـكـهـ وـيـقـالـ بـاـسـلـامـهـ وـاـيـمانـهـ وـيـأـبـيـ اللـهـ ذـلـكـ وـرـسـوـلـهـ وـالـمـؤـمـنـوـنـ بـعـنـىـ اـنـ عـبـادـ الـقـبـورـ وـاـنـ صـلـوـاـ وـصـامـوـاـ وـزـعـمـوـاـ اـنـهـ يـنـتـسـوـ اـلـلـاسـلـامـ فـهـوـ مـنـ اـكـثـرـ خـلـقـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ. لـاـنـ العـبـودـيـةـ - 00:42:32

هيـ تـجـلـيـدـهـ لـلـهـ عـزـ وـجـلـ مـنـ عـبـدـ اللـهـ وـغـيـرـهـ فـهـوـ مـشـرـكـ بـالـلـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ. قـالـ وـاـمـاـ مـسـائـلـ الـقـدـرـ وـالـجـبـرـ وـالـأـرـجـاءـ وـالـأـمـامـةـ وـالـتـشـيـعـ وـنـحـوـ ذـلـكـ مـنـ الـمـقـالـاتـ وـالـمـحـلـ فـشـيـخـ الـاـسـلـامـ فـهـوـ اـيـضاـ عـلـىـ مـاـ كـانـ عـلـيـهـ السـلـفـ الصـالـحـ فـيـ بـابـ الـاـيـمـانـ عـلـىـ عـقـيـدـهـ - 00:42:56

علىـ عـقـيـدـهـ اـصـحـابـ النـبـيـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـائـمـةـ التـابـعـيـنـ وـاتـبـاعـهـ وـهـبـابـ الـقـدـرـ عـلـىـ اـعـتـقـادـ اـهـلـ السـنـةـ وـالـجـمـاعـةـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ وـهـبـابـ الـاـمـامـةـ عـلـىـ اـعـتـقـادـ اـهـلـ السـنـةـ مـنـ تـقـدـيمـ اـبـوـ بـكـرـ الصـدـيقـ ثـمـ عـمـرـ ثـمـ عـثـمـانـ ثـمـ عـلـيـ ثـمـ آآ طـرـيـقـةـ تـوـلـيـ الـخـلـافـةـ وـالـبـيـعـةـ - 00:43:16

ايـضاـ عـلـىـ طـرـيـقـةـ اـهـلـ السـنـةـ وـالـتـشـيـعـ ايـضاـ هوـ مـشـاـيـعـ اـهـلـ بـيـتـ النـبـيـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـمـحـبـهـمـ وـنـصـرـهـمـ وـتـأـيـيـدـهـمـ فـيـماـ يـرـضـيـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ هوـ عـلـىـ طـرـيـقـةـ سـلـفـ هـذـهـ الـاـلـمـةـ - 00:43:37

فـهـوـ عـلـىـ طـرـيـقـةـ السـلـفـ لـمـ يـخـرـجـ عـنـهـ قـيـدـ اـنـمـلـةـ. وـكـمـاـ ذـكـرـ شـيـخـ الـاـسـلـامـ هوـ اـيـضاـ عـنـ نـفـسـهـ اـنـ تـحدـيـ خـصـومـهـ اـنـ يـأـتـواـ لـهـ قـوـلـ لـاـ فـيـ الـمـعـتـقـدـ وـلـاـ فـيـ الـفـرـوـعـ يـخـرـجـ عـمـاـ عـلـيـهـ اـئـمـةـ الـاـسـلـامـ. اـمـاـ فـيـ الـمـعـتـقـدـ فـلـمـ يـخـرـجـ عـمـاـ عـلـيـهـ عـلـيـهـ اـئـمـةـ - 00:43:48

مـيـنـ قـالـ يـاـ اـمـةـ الـمـسـلـمـيـنـ وـعـلـيـهـ اـصـحـابـ النـبـيـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـاـنـبـاعـهـ اـلـيـوـمـنـاـ هـذـاـ هوـ عـلـىـ طـرـيـقـةـ السـلـفـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ اـنـ مـاتـ وـاـمـاـ فـيـ الـفـرـوـعـ فـلـمـ يـخـرـجـ عـنـ قـوـلـ اـئـمـةـ الـاـرـبـعـةـ - 00:44:08

وـلـيـسـ لـهـ قـوـلـ لـيـسـ لـهـ قـوـلـ تـعـالـىـ خـارـجـ عـنـ قـوـلـ اـئـمـةـ الـاـرـبـعـةـ وـعـامـةـ اـقـوـالـهـمـ وـاـفـقـةـ لـمـ عـلـيـهـ الـاـمـامـ اـحـمـدـ رـحـمـهـ اللـهـ وـتـعـالـىـ وـهـوـ عـلـىـ مـذـهـبـ الـحـنـابـلـةـ قـالـ وـائـمـةـ الـدـنـيـاـ ثـمـ قـالـ - 00:44:22

فهو ايضا على فيه على ما كان للسب الصالح وائمه الهدى والدين يبرأ مما قالته القدريه النفاه اي النفاه الذي هو المعتزلة الذي نفوا مشيئه واختيار العبد وقدرة العبد ونأوا ايضا - [00:44:37](#)

وايضا على ما قال النفاه والقدريه المجبه الذين قالوا ان العبد لان الذين قالوا بنفي مشيئه العبد واختيار العبد لان القضية طافتان قدريه معتزله وقدريه جبرية فالمعتزله هي الطائفه الاولى لفات نفات آآ قدرة الله ونفاه مشيئه الله وان الله لا يشاء من العبد الكفر ولا يربده منه - [00:44:51](#)

ان الله آآ لم يخلق افعال العباد وانما الذي شاء ذلك وخلقه العبد نفسه وايضا هو اعلنوا على على خلاف ما عليه القدريه الجبرية.
والذين قالوا بان العبد مجبور على افعاله لا مشيئه له ولا اختيار - [00:45:18](#)

وانما يعذب وينعم بمحض مشيئه الله عز وجل وهذا يضمن الاقوال الباطلة قال وعلى ايضا يبرأ مما قالته المرجنة الذين قالوا ان الايمان هو المعرفه والتصديق وانه لا يضر مع الايمان - [00:45:35](#)

اذن وانه يسون ايمانه كايماني جبريل وميكان. والرافضة الذين يتبرأون من الشبيخين ويکفرونهم وما علي غلاة الشيعة والناصبه
الذين ينصبون العداء لاهل بيت النبي صلی الله عليه وسلم هؤلاء كلهم قد تبراً منهم شيخ الاسلام رحمه الله تعالى على هذا انه على عقيدة - [00:45:53](#)

اهل السنة والجماعة رحهم الله تعالى قال فهو يوالي جميع اصحاب النبي صلی الله عليه وسلم ويکف عما شجر بينهم. وهذا ما يعتقده السنة ان ما شجب من الصحابة يکف عنه ولا يذكر - [00:46:12](#)

يضرم لهم المحبة والمودة والنصرة. ويظن ان انهم ان مصيبيهم مأجور وان مخطئهم مغفور ذنبه بسابق حسناته التي اتى بها. فاهل السنة يکفون عما شجر بينهم بين الصحابة ويترضون - [00:46:27](#)

جميعا ويرون ان مصيبيهم يؤجر على اصابته والمخطئ يغفر له بما آآ باجتهاده وما سبق له من سابق الاحسان قال واقرب
الخلق الى مغفرة الله قال ويکف اعمال الشجر بينهم ويرى انهم احق الناس بالعفو عما يصل منهم واقرب الخلق الى مغفرة الله
واحسان فضائلهم وسوابقهم وجهادهم وما جرى على ايديهم من فتح - [00:46:47](#)

القلوب بالعلم النافع والعمل الصالح وفتح البلاد ومحو اثار الشرك وعبادة الاوثان والنيران والاصنام فرضي الله عن اصحاب النبي صلی الله عليه وسلم اعظم الرضا وآآ انزلهم معاري الجنان ونحو ذلك مما يقول ويرى البراءة مما عليه الرافضة الذين وانهم سفهاء اللئام اي ان الرافضة سفهاء اللئام - [00:47:13](#)

ولا شك ان الرافضة من اسفل خلق الله. وكما قال الشعبي لو كانوا من لو كانوا من البهم او لو كان من الطير لكانوا رخما. ولو كانوا من
ل كانوا حميرا لو كانوا حميرا فهم شر الخلق والخليقة وكما قال القحطاني ما وطى ما وطأ الارض شر من - [00:47:38](#)
 لا وطى الارض شر من الروافض فهو يراهم سفهاء لؤام وكما ذكرت ان الرافضة في هذه الاذمنة هم من عباد الاولياء والصالحين ومن
يشرك بالله عز وجل ثم قال ويرى ان افضل امة بعد النبي ابو بكر الصديق فعمرا فعثمان فعلي على طريقة السلف رضي الله تعالى عنهم
ويعتقد ان القرآن الذي نزل به الروح الامينة - [00:47:58](#)

على قلب سيد المرسلين وخاتم النبفين هو كلام الله عز نزل اي ان الله هو اللي يتكلم به. ونزل من عند الله عز وجل وهذا فيه نزل
عند الله خلافا لما يقوله الاشاعرة انه نزل - [00:48:21](#)

من اللوح المحفوظ فهو تنزيل من رب العالمين وليس تنزيل من اللوح المحفوظ وهو كلام الله عز وجل اي ان القرآن كلام ربنا سبحانه وتعالى تكلم به حقيقة فحروفه ومعانيه من كلام الله عز وجل حرروف معانيه هي كلام الله سبحانه وتعالى. منه بدأ اي هو اللي تكلم
ابتداء - [00:48:34](#)

واليه يعود ينسب اليه وانه كلامه صفة له. واليه يعود ايضا معناها انه في اخر الزمان يسرى عليه فلا يبقى منه شيء في الصدور ولا
في السطور ولا يبقى منه شيء في الارض - [00:48:58](#)

ويضرب الرأي الجهمية القائلين بخلق القرآن ولا شك من قائله القرآن انه كافر كما نقل كفرا الطبرى والطبرانى ونقلوا ذاك عن خمس

مئة عالم من العلماء اهل سنة ويحكي تكفير عن جمهور السلف اهل يحكي عن جمهور السلف اهل العلم والایمان ويرأ ويحكي تكفيرهم ويحكي تكثير عن ويحكي تكثير جمهور السلف اهل العلم والایمان - [00:49:13](#)

الاطبراني والطبراني واللائكي رحمة الله تعالى ويبرم الرأي وهم اتباع عبد الله بن سعيد بن كلاب القائلين بان وان ان الكلام صفة انه معنى ان ان الكلام هو معنى قائم في ذات الله جل. فلا يتكلم الله لا بحرف ولا بصوت وانما معنى - [00:49:34](#)

قائم في ذات الله وانما المعبر به هو كلام جبريل. فالقرآن هو عبارة او حكاية عما في نفس الله عز وجل من ابطل البطل ومن البدع او لان الناس قبل ابن كلاب على قولين - [00:49:54](#)

وهذا مما يدل ايضا على بطلان هذا القول فالناس قبل على قولين اهل السنة على ان القرآن كلام الله عز وجل وان الله يتكلمحقيقة والجهمية على ان القرآن مخلوق لله عز وجل ولم - [00:50:09](#)

هناك قول ثالث انه حكاية وعبارة حتى جاء ابن كلاب عبد الله بن سعيد من طلابقطان البصري فقال ان الله ان الله يتتصف بالكلام الذي هو معنى معنى قائم في نفسه - [00:50:22](#)

فليس يتكلم لا بحرف ولا بصوت وانما وهو نوع واحد. يعني كلام معنى واحد لا يتبعه ولذلك مما يريد عليهم ومن احسن ما يريد لو ان ان الذي سمعه موسى عليه اسمه هل ما سمع موسى - [00:50:36](#)

معنى كلام الله كله لانه كلام واحد يتبعه فيكون مستعمي اي شيء سمع جميع كلام الله عز وجل بهذا المعنى وهذا من افضل الباطن ولذلك يقال ان هذا القوم من من الاقوال المبتدة التي ليس لها سابقة ويدل على بطلانها العقل والنفل فليس هناك كلام يضاف - [00:50:51](#)

والى النفس وانما الذي يضاف لنفسه شيء. انما يضاف اليها الخاطرة. وما يعني ما يكون في النفوس من خواطر ومن حدث اما الكلام فلا يسمى كامل اذا خرج وتكلم به المتكلم. على كل حال هو يبرأ ايضا من عقيدة ابن كلاب في القرآن - [00:51:11](#)

وان القرآن هو كلام الله عز وجل تكلم به ربنا حقيقة بحرف وصوت فهو ينادي ويناجي سبحانه وتعالى بل كلام الله يقول هنا ويبرأ مما من رأي الكلابية اتباع عبد الله بن سعيد بن كلاب. القائلين بان كلام الله والمعنى القائم بنفس الباري - [00:51:30](#)

وان ما نزجه حكاية او عبارة عن المعنى النفسي. قال ايضا ذهب اليه الماتوريدية وذهب اليه ايضا الاشاعرة قال واول القسم التقسيم هو ابن كلاب واحد واحد عنه الاشعري وغيره كال قالسي - [00:51:52](#)

وهو احمد ابن عبد الرحمن ابن خالد قالسي الرازبي ابو العباس ومن اصحاب ابن كلاب ابن قوم اقران ابي الحسن الاشعري قال ويختلف الجهمية في كل مقال وابتدعوه بدين الله من تعطيل ربنا من صفاته واسمائه. ايضا يتبرأ ولا يرى ما ابتدعه الصوفية من البدع - [00:52:09](#)

طرائق المخالف لهدي النبي صلى الله عليه وسلم وسنته في العبادات والخلوات والاذكار المخالفة للمشروع بمعنى انه في اقواله افعاله وطريقه اوراده هو على طريقه محمد صلى الله عليه وسلم فلا يأتي بذكر الا ما اتى به محمد صلى الله عليه وسلم ولا يخص زمانا - [00:52:28](#)

العمل الا ما خصه به الرسول صلى الله عليه وسلم فهو متبوع وليس مبتدع وكان على النهج سائرا اي على نهج محمد صلى الله عليه وسلم قال هنا اي مخالف للصوفية في طرائقهم وبدعهم البخاري هدي النبي صلى الله عليه وسلم من في خلواتهم وفي اورادهم واذكارهم فانهم ابتدعوا اورادا - [00:52:48](#)

واذكارا وجعلهم حالات وهيئات لم ينزل بها لم ينزل بها سلطان ولم يأتي بها دليل ولا حجة من نبينا ولم يأت بها حجة ولا سنة لمن قالها وفعلها - [00:53:10](#)

اي لم يأتي بحجية ولا دليل لم يأتي بها لهذا الطلاق فهو مخالف لما عليه محمد صلى الله عليه وسلم وآماغير هدي النبي صلى الله عليه وسلم قال ولا ترك السنن والاخبار النبوية لرأي فقيه اذا صح الحديث فهو مذهب -

الائمة الصادقين كما قال الشافعي اذا صح الحديث فهو مذهبى وكما قال مالك. كل يؤخذ من قول رد الا صاحب هذا القبر وكذا قال ابو حنيفة رحمه الله تعالى وكذا قال احمد رحمه الله تعالى فلا يترك الحق لقول عالم او لقول فقيه اي لا يترك الدليل - 00:53:44 وما جعل النبي صلى الله عليه وسلم من الاخبار الصحيحة لرأي فلان او فلان وانما يرد باقوال هؤلاء لاي شيء الى اتباع الدليل واتباع السنة فقولا ترك سوء الاخبار النبوية لرأي فقيه ومذهب عالم خالف ذلك باجتهاده لانه لا العلماء لا يخالف السنة - 00:54:02 عنادا او يخالفونهم يعلمون ان السنة في خلاف ما ذهبوا اليه. وانما تأولوا واجتهدوا فيؤجرون على اجتهادهم وتأوילهم ويثابون على ذلك. اما من علم السنة فلا يجوز له متابعة ذلك الامام ولا تقديم قوله على قول النبي صلى الله عليه وسلم ومن تابعه - 00:54:24 اثم اذا كان امامه قد اجر لاجتهاده فمقلده يأثم اذا بلغه الحق في الدليل بل السنة اجل في صدره واعظم عند شيخ الاسلام السنة اعظم واجل من تركها لقول فلان او فلان - 00:54:44

لقول احد كائنا من كان. قال ابن عبد العزيز لا رأي لاحد مع سنة سنها رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولا ابو بكر الصديق وحاشاه ان يخالف هدي النبي صلى الله عليه وسلم وان وقع فالقول قول من - 00:55:03 قول محمد صلى الله عليه وسلم لو قال بكر قول او قال عمر قول وخالف بذلك السنة فان القول قوله صلى الله عليه وسلم فكثير من هو دون الشيوخين رضي الله تعالى عنهم اجمعين. نقف عند قوله نعم عند الضرورة وعدم الاهلية بمعنى الجاهل - 00:55:18

الذى يفتى بمسألة وهو لا يدرى ان الحق في خلافها وقد ظاق به الوقت وافتتح مخطئا او جاهلا بضرورة فهذا يعذر لجهله نعم عند الضرورة وعدم الاهلية والمعهد اخبار قواعد الاستنباط والاستظهار يشار الى التقيد اي اذا كان الانسان لا يستطيع ان يميز بين الصحيح والظريف - 00:55:38

وليس عنده الاهلية في معرفة السنن والاخبار والقواعد والاستنباط وقواعد الاستنباط والاستظهار هنا يقلد من يثق في دينه فاذا قلد اماما يثق في دينه وان كان الامام مخطئا وقلده في ذلك الخطأ - 00:56:01 فلا فلا يلام ولا يأثم لكن اذا بين لهذا المقلد الحق وتلقيت عليه الاحاديث والنصوص فليس له ان يبقى على تقلیده لامامه. بل يلزمه ان يأخذ بالحق وان وان يترك ما كان عليه قوله امامه. وما احسن - 00:56:16

وقال الشاذ عندما كتب احمد يقول انت اعلم منا بالحديث فاذا صح اذا اخبرني حتى اصير الى الى الحديث ان قلت قوله والحديث بخلافه فاخبرني حتى اصير الى هذا الحديث. وهو الذي قال اذا رأيت قول مخالف لما روitem - 00:56:38 اضرب بقول عرض الحائط كما قال البهقي في كثير من المسائل التي قال فيها سيقول اذا اتي بالدليل قال وهذا هو مذهب الشافعى لانه قال اذا صح الحديث فهو مذهبى - 00:56:57

قال لا مطلقا بل فيما يتيسر ويخفى ولا يرى ايجاب ما قاله المجتهد اذا كان بنت اجتهاد ليس الا بدليل اما اذا قال المجتهد قولها وقوله لا يقبل على دليل ولا قواعد ولا على يعني مقاصد الشريعة فانه لا يقال بوجوبه الا بدليل تقوم الحجة من الكتاب والسنة خلافا - 00:57:11

بولاة المقلدين كمن يقول من كل قول يخالف قول الامام او كل حديث يخالف قول ذلك الكرخي يقول كل كل قول يخالف قول الامام قصد ابي حنيفة فانه منسوخ او مؤول. وهذا ايضا من - 00:57:34 الغلو المفرط المذموم او كما يقول بعض من خرج عن مذهب الاربعة فهو كافر ايضا من الغلو المذموم نسأل الله العافية والسلامة الى ان قال ويواли الائمة الاربعة اي يحبهم ويوالىهم ويترضى عنهم ويرى فضلهم واماهم وانهم في الفضل وانه من الفضل والفضل - 00:57:53

في غاية ورتبة يقصد عنها المتطاول وصدقه تعالى فالائمة لهم من الفضل والتقدم ما لا يدركه غيرهم. ومن يأتي بعده وانه من الفضل والفضاء في غاية ورتبة يقسون عنها المتطاول ويواли كافة اهل - 00:58:12

وعلماء من اهل الحديث والفقه والتفسير اهل الزهد والعبادة ويرى المぬ من الانفراد ائمة الدين من السلف الماضين برأي مبتدع لا تقل
قولا ليس لك فيه امام. فهو يرى ذم ذلك وعدم اخذ الاخذ به - [00:58:28](#)

او برأي مبتدع او قول مخترع فلا يحدث الدين ما ليس له فلا يحدث الدين ما ليس له اصل يتبع ولا يبتعد وما ليس من اقوال
العلمي والاثر فلا يقل به هذا معنى كلام هذه طريقة شيخ الاسلام رحمه الله تعالى نقف على قوله ويؤمن بما نطق به الكتاب وصحت
به الاخبار وجاء الوعيد - [00:58:45](#)

وعليه من تحريم دماء المسلمين والله اعلم. رحمه الله وجراه عنا خير الجزاء هناك ضابط لمعرفة الاصول التي يكفر بها مجرد بلوغ
الحجـةـ الاصـولـ التيـ يـكـفـرـ بـهـ الـحـجـةـ هيـ يـصـحـ بـهـ الـاسـلـامـ - [00:59:07](#)

كالشهادتين النطق شاة الله من انكر هاتين الشهادتين ولم يأتي بمقتضها او معناها كفر واضح بمجرد ان تبلغوا الحجة يكفي بذلك.
ذلك ايضا اه مسائل الدين الظاهرة كالصلاه والصيام والزكاهـ هذهـ يـكـفـيـ فـيـهـ - [00:59:39](#)

بلوغـ الحـجـةـ مـسـائـلـ الدـيـنـ الـظـاهـرـةـ يـكـفـيـ فـيـهـ بـلـوغـ الـحـجـةـ اـمـاـ اـصـلـ الدـيـنـ فـيـوـصـىـ بـالـشـرـكـ وـاـنـهـ مـشـرـكـ اـذـ اـتـىـ بـمـاـ يـنـاقـضـهـ اـذـ اـتـىـ بـمـاـ

يـنـاقـضـ اـصـلـ الدـيـنـ لـاـ اللـهـ، اـمـاـ لـوـ تـرـكـ الصـلـاـهـ وـالـصـيـامـ اوـ تـرـكـ اوـ قـالـ لـيـسـ اوـ انـكـ وـجـوبـ الصـلـاـهـ - [01:00:00](#)

او انكر واجب الزكاه او انكر واجب الصيام فاذا تلون عليه الايات او بلغته ايات واجب هذه الشرائع كافر بمجرد بلوغ هذا قصده
وهم يسأل هذا السؤال يعني الاصول هي مسائل الدين الظاهرة كالصلاه والصيام - [01:00:20](#)

والزكاه والحج والشهادتين وكل ما اه جاء في كتاب الله امرا او نهيا فمخالفته بتحليل ما بتحليل ما حرم الله او آآتحريم ما احل الله
بمجرد ان نتلوا عليه الايات تكون حجة قد - [01:00:41](#)

بلغته في ذلك اي ما جاء في الكتاب وفي السنة. نعم - [01:01:03](#)